في الثواب عن انس مرفوعا ك عن ابن مسعود موقوفا ٥
الحواميم روضة من رياض الجنة يعني لها شان عظيم وفضل جسيم يوصل الى روضة من رياض
الجنة ابن مردويه عن سمرة بن جندب
الحواميم سبع وابواب جهنم سبع تجي كل حم منها يوم القيمة تقف على باب من هذه
الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقراني بمثناة تحتية في يقرا
وموحدة تحتية في يؤمن خط المؤلف اي تقول ذلك على وجه الشفاعة فيه فيشفعها الله والتعبير
بكان يشعر بان ذلك للمداوم على قراتها هب عن الخليل بن مرة بضم الميم وشدة الرا مرسلا الضبعي
الحور العين خلقن من الزعفران اي زعفران الجنة ابن مردويه خط عن انس باسناد فيه مجهول
الحور العين خلقن من تسبيح الملائكة ابن مردويه عن عائشة
الحلال بين اي ظاهر واضح لا يخفى حله وهو ما نص الله او رسوله او اجمع المسلمون على تحليله بعينه او
جنسه والحرام بين اي واضح لا تخفى حرمته وهو ما نص عليها او اجمع على تحريمه وبينهما اي الحلال
والحرام الواضحين امور اي شؤون واحوال مشتبهات بغيرها لكونها غير واضحة الحل والحرمة
لتجاذب الادلة وتنازع المعاني والاسباب ولا مرجح الا خفيا لا يعلمها كثير من الناس اي من حيث
الحل والحرمة لخفا نص او عدم صراحته او تعارض نصين فمن اتقى الشبهات بضم اوله بضبط المؤلف
اي اجتنبها فقد استبرا بالهمز وقد تخفف اي طلب البراة لدينه من الذم الشرعي وعرضه بصونه
عن الوقيعة فيه بترك الورع ومن وقع في الشبهات بضم اوله بضبطه اي فعلها وتعودها وقع
في الحرام اي يوشك ان يقع فيه لانه حول حرمه ومن تعاطى الشبهات صادف الحرام وان لم يتعمده ٥
كراع اي كحافظ الحيوان يرعى حول الحمى اي المحمي وهو المحظور على غير مالكه يوشك بكسر الشين يسرع
ان يواقعه اي ان كل ما شبه ممنوعه فيعاقب الا حرف تنبيه وان لكل ملك من ملوك العرب حمى
يحميه عن غيره ويتوعد من قرب منه بالعقوبة الا وان حمى الله الذي هو ملك الملوك في ارضه
محارمه اي المعاصي التي حرمها واريد بها هنا ما يشمل المنهي وترك المامور ومن دخل حمى الله بارتكاب
شي منها استحق عقابه ومن قاربه يوشك الوقوع فيه فالمحتاط لدينه لا يقرب مما يقربه
للخطيئة الا وان في الجسد مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ تفهيما اذا صلحت بفتح اللام
انشرحت بالهداية صلح الجسد كله اي استعملت الجوارح في الطاعة لانها متبوعة له واذا فسدت
اظلمت بالضلال فسد الجسد كله باستعماله في المنكرات الا وهي القلب لانه مبدا الحركات البدنية
والارادات النفسانية فان صدرت عنها ارادة صالحة تحرك حركة صالحة او فاسدة ففاسدة
فهو ملك والاعضاء رعيته قال الامام احمد اصول الاسلام ثلاثة وذكر منها هذا الحديث
قال المؤلف اراد انه احد القواعد التي ترد جميع الاحكام اليها عنه ق عن النعمان
بن بشير هذا حديث عليه نور النبوة ٥
الحلال بين اي جلي الحل والحرام بين لا تخفى حرمته بالادلة الظاهرة فدع ما يريبك الى
ما لا يريبك فما اطمان اليه القلب فهو بالحلال اشبه وما نفر عنه فبالحرام اشبه طص عن
عمر باسناد حسن ٥
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فلم ينص على حله ولا

على

على حرمته فهو مما عفي عنه فيحل تناوله وهذا قاله لما سئل عن الجبن والسمن والفرا ٥ ه ك
عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف ٥
الحيا بالمد من الايمان اي من اسباب اصل الايمان واخلاق اهله لمنعه من الفواحش وحمله على
البر والخير حل عن ابن عمر بن الخطاب وهذا متواتر
الحيا والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا اي كانهما رضيعا لبان ثدي ام تقاسما ان لا
يفترقا قال بعضهم لا ترضى قولا منه حتى ترضى فعله ولا فعله حتى ترضى عقله ولا عقله
حتى ترضى حياه وقال بشار واعرض عن مطاعم قد اراها فاتركها وفي بطني انطوا
فلا وابيك ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحيا ٥ طس
عن ابي موسى باسناد ضعيف ٥
الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر اي معظمه او كماله حل ك هب عن ابن عمر
صحيح غريب لكن في رفعه خلف ٥
الحيا هو الدين كله لانه مبداه ومنتهاه يقتضيان ترك القبيح وتركه خير كله طب عن
قرة بالضم ابن اياس باسناد ضعيف ٥
الحيا خير كله لما تقرر فيما قبله ولان من استحيا كان خاشع القلب لله متواضعا له بريا من
الكبر ونحوه وقالوا لا يزال الوجه كريما ما دام حياوه ولم يرق بالحاج ماؤه وقالوا حياة
الوجه بحيائه كما ان حياة الغرس بمائه حم م د عن عمران بن حصين
الحيا لا ياتي الا بخير لان من استحيا من الناس ان يروه يفعل قبيحا دعاه ذلك الى ان يكون
حياؤه من ربه اشد فلا يضيع فرضا ولا يعمل ذنبا قال بعضهم الحيا دليل الدين الصحيح وشاهد
الفضل الصريح وسمة الصلاح الشامل وعنوان الفلاح الكامل ومن كان فيه نظم فلا يليق بالحامد
ونسق وجمع من خلال الكمال ما افترق وهو اسم جامع يدخل فيه الحيا من الله لان ذمته فوق كل ذم
ومدحه فوق كل مدح ق عن عمران بن حصين
الحيا من الايمان لانه يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان والايمان في الجنة اي يوصل اليها والبذا بذال
معجمة ومد يا الفحش في القول من الجفا بالمد اي الطرد والاعراض وترك الصلة والجفا في النار وهل
يكب الناس في النار الا حصائد السنتهم ت ك هب عن ابي هريرة خد ه ك هب عن ابي
بكرة بفتحات طب هب عن عمران بن حصين ورجاله ثقات ٥
الحيا والعي اي سكوت اللسان تحرزا عن الوقوع في البهتان لا عي القلب ولا عي العمل شعبتان
من الايمان اي اثران من اثاره والبذا الفحش والبيان فصاحة اللسان والمراد ما فيه اثم منهما
كهجو او مدح بغير حق شعبتان من النفاق اي هما خصلتان منشاؤهما النفاق او يؤديان اليه
والمراد بالبيان هنا كثرة الكلام والتكلف للناس بكثرة التملق والثنا عليهم واظهار التفصح
وذلك ليس من شان اهل الايمان وقد يتملق الانسان لحذق ويخرجه للصريح النفاق وحقيقته
حم ت ك عن ابي امامة قال ت حسن وقال غيره صحيح
الحيا والايمان في قرن اي مجموعان في حبل فاذا سلب احدهما تبعه الاخر لان من نزع منه الحيا
ركب فيه كل فاحشة ولا يحجزه دين فاذا لم تستح فاصنع ما شئت طس عن ابن عباس باسناد فيه كذاب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)